

## اللباب في علل البناء والإعراب

( وما الدهر إلاّ منجنوناً بأهله ... وما صاحب الحاجات إلاّ معذّباً ) - الطويل -  
ففيه وجهان أحدهما أنّ المنصوب مفعول به والخبر محذوف تقديره إلا يشبه منجنوناً وهو  
الدولاب في دورانه وإلاّ يشبه معذّباً والثاني أنّ ( منجنونا ) و ( معذّباً ) منصوبان  
نصب المصادر ونائبان عن فعل تقديره إلاّ يدور دوراناً وإلاّ يعذب تعذيباً .

فصل .

وإنّ ما بطل عملها بتقديم الخبر لأن التقديم تصرّف ولا تصرّف لـ ( ما ) ولأنّ التقديم  
فرع عمل و ( ما ) فرع فلا يجمع بين فرعين فأما قول الفرزدق 16 - .  
( فأصبحوا قدّ أعادوا نِعْمَتَهُمْ ... إذّ قریشّ وإذّ هم ما مثلاًهم بشرّ ) -  
البيسط - ( بنصب مثلّ ففيه أربعة أوجه